

## شرح صحيح مسلم (803) " السهو في الصلاة والسجود له " ح

### 475) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 4 72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيح باب سجود السهو قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وابن علية - [00:00:21](#)

عن خالد بن عبيد بن ابي قلابة خالد وهو خالد بن مهران او المنازل الحزاء هناك خالد بن عبدالله الطحان خالد الطحان وخالد الحزاء الطهان يروي عن الحزاء عن ابي المهلب اه عفوا عن ابي قلابة وعبد الله بن زيد الجرمي - [00:00:43](#)

عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول - [00:01:16](#)

فقال يا رسول الله فذكر له صنيعا وخرج غضبان يجر رداءه حتى ينتهي الى الناس فقال اصدق هذا؟ قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلما الرواية هنا - [00:01:39](#)

انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعة ثم سلم ثم سجد السجدين ثم سلم صلى ركعة ثم سلم ثم سجد السجدين ثم سلم هذه رواية ينبغي ان تراجع لان الذي تكلم الرسول في ذلك هو الخرباق في سمي الخرباق - [00:02:11](#)

وكان في يديه طول وهي القصة السابقة وقام ذو اليمين وفي هذه خلاف للرواية الاولى فيجب ان تدرس دراسة مقارنة هنا تماما لان الواقعة لا تتعدد يصعب ان نقول بتعدد الواقعة اذا كان المنكر هو ذو اليمين - [00:02:42](#)

هنا من من الاشكالات انه عليه الصلاة والسلام صلى العصر فسلم فيه ثلاث ركعات ورواية اخرى سلم في ركعتين وهنا الرواية هنا فيها انه ذهب الى البيت انه ذهب دخل المنزل - [00:03:08](#)

والثانية ليس فيها دخوله المنزل انما اتجزا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وهنا اذهب الى المنزل خالص غضبان يجر رداءه وهناك ان النبي صلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد - [00:03:39](#)

هنا صلى ركعتان ثم سلم ثم سجد السجدين ثم سلم ينبغي ان تدرس هذه دراسة مقارنة بالروايات السابقة لقصة ذي اليمين اعني ان اخواننا المتابعين عليهم ان يدققوا النظر في رواية عمران ابن حصين - [00:04:04](#)

من طريق ابي المهلب عن عمران الذي اخرجه مسلم يقررونها بقصة اللدين الواردة في حديث ابي هريرة هذا وفي رواية اخرى عن ابي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر - [00:04:26](#)

ثم قام فدخل الحجرة قام رجل بسيط اليمين فقال اقصرت الصلاة اقصرت الصلاة يا رسول الله خرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك سلم سلم سم سجد سجدي السهو ثم سلم - [00:04:44](#)

هنا او بهذا بهذا الحديث انتهى باب سجود السهو فقد تقدم هذا في هذا الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث عبدالله بن بحينة وكذلك حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وحديث - [00:05:06](#)

اه حديث ايضا آ ابي هريرة مكرر وحديث عمران ابن حصين رضي الله عنه عدة احاديث وردت في هذا الباب يتلخص القول في

سجود السهو في اللاتي ذكرا. اولا اذا سار الرجل في صلاته - [00:05:30](#)

لم يدري اصرى ثلاثا ام اربعا ماذا يصنع هل يبني على انها ثلاث الحديث فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ام انه يغلب الارجح  
الغالب على ذهنه كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:57](#)

ففيه فليتحرى الصواب فليتحرى الصواب قولان للعلماء وسبق الجمع بينهما بمحاصله ان الشك اذا كان مستوي الاطراف طرحنا الشك  
من هنا على اليقين وهو الاقل اما اذا كان الظن غالبا - [00:06:21](#)

كان يظن الشخص ظنا غالبا انه صلى اربع ركعات تسعين في المية يشك في هذا يبني على حديث ابن مسعود والله اعلم هذا شيء  
الشيء الثاني من العلماء من قال الموضوع الثاني في موطن سجود السهو - [00:06:44](#)

هل قبل التسليم ام بعده بعض علمائنا يقولون اذا شك بالنقصان سجد قبل التسليم لا شك بالزيادة سجد بعد التسليم حتى لا تكن  
زيادة الى زيادة قالوا والنظر الصحيح يقتضي ذلك - [00:07:04](#)

والجواب على ذلك بان الروايات لا تساعد على ذلك الروايات لا تساعد على ذلك انما الروايات فيها الفسحة ان شئت سجدت قبل  
التسليم وان شئت سجدت بعد التسليم مجموع الروايات يساعد على ذلك - [00:07:27](#)

وبالله التوفيق عندنا في قصة ذي اليمين ان الرسول عليه الصلاة والسلام سلم من او من ركعتين او بعدها اتى بالركعتين قال صلي  
ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد سم كبر فرفع ثم - [00:07:47](#)

الى اخره الاحاديث الثالثة الاحاديث الثوابت الصحاح ليس فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد سجود السهو انقلبها  
عدد من العلماء طبعا بلا ريب انها اذا سجد قبل التسليم للسهو لا تشهد - [00:08:07](#)

لكن اذا سجد بعد التسليم سجود السهو الجمهور يقولون يتشهد بعد سجود السهو ولا دليل على هذا التشهد بعد سجود السهو لا دليل  
على هذا التشهد بعد سجود السهو والله اعلم - [00:08:30](#)

هذه صلب المسائل المتعلقة بسجود السهو قال في اسئلة وردت يا عبدالرحمن في هذا الصدد من اخوانك اه لم تأتي اسئلة في مسألة  
سجود السهو بارك الله فيكم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:50](#)

قال هذه الرجعة يا عبدالرحمن حديث عمران ابن حصين بدراسة مقارنة مع حديث ابي هريرة رضي الله عنه السلام عليكم ورحمة الله  
- [00:09:11](#)